

Distr.
GENERAL

A/49/257/Add.1
2 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت*

التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتوياتالصفحة

ثانيا - الردود الواردة من الدول الأعضاء

٢	 بروني دار السلام
٢	 الجمهورية العربية السورية
٣	 سري لانكا

بروني دار السلام

[الأصل: بالانكليزية]

[٤ آب/أغسطس ١٩٩٤]

- ١ - تؤيد بروني دار السلام تأييدا تاما جهود الأمم المتحدة الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي.
- ٢ - وتدرك بروني دار السلام الخطر الذي يمثله الإرهاب على الأمن الاقليمي والدولي.
- ٣ - وهناك حاجة على عقد مؤتمر دولي لبحث جميع جوانب الإرهاب.
- ٤ - وهناك مسائل عديدة قانونية وغيرها تحتاج الى بحث وحل كيما يمكن تعزيز التعاون الدولي.
- ٥ - وقد أبدت بروني دار السلام قلقها من الإرهاب بتوقيع اتفاقيات دولية عديدة تتصل بأمن الطيران المدني وأمن الملاحة البحرية.

الجمهورية العربية السورية

[الأصل: بالعربية]

[١٨ تموز/يوليه ١٩٩٤]

- ١ - تكرر الجمهورية العربية السورية إدانتها لجميع أعمال وأساليب وممارسات الإرهاب بوصفها أعمالا إجرامية لأنها تستهدف حياة الأبرياء وممتلكاتهم وتنتهك سيادة الدول وسلامتها الاقليمية. وهي تدعو الى قيام تعاون حقيقي بين جميع الدول في إطار الشرعية الدولية من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث الإرهاب ومكافحته والقضاء على أسبابه، كما تدعو الى وضع معايير مقبولة دوليا للتمييز بوضوح بين الإرهاب الذي يجب إدانته ومكافحته وبين النضال الوطني ضد الاحتلال الأجنبي الذي يجب حمايته ودعمه.
- ٢ - ومن هذا المنطلق رحبت الجمهورية العربية السورية بقرار الجمعية العامة التاريخي رقم ١٥٩/٤٢ الذي حقق خطوة متقدمة في مجال توسيع وتشجيع إقامة تعاون فعال لمكافحة الإرهاب في إطار الشرعية الدولية وعلى أساس المبادئ الواردة في فقرته ١٤ المستمدة من ميثاق الأمم المتحدة وإعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول.

- ٣ - كذلك فإن الجمهورية العربية السورية كانت سباقة في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب ودراسة أسبابه ومنع الخلط بين الإرهاب وبين نضال الشعوب من أجل التحرر من الاحتلال الأجنبي

ولدراسة الأسباب الكامنة وراء أعمال العنف التي قد تنشأ عن انتهاك حقوقها الأساسية والبؤس وخيبة الأمل والشعور بالضيم واليأس. وتعتقد الجمهورية العربية السورية أن الدعوة لإنشاء فريق عمل يجب أن تنحصر مهمته في التحضير لعقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب وبحث سبل القضاء عليه، وفي ضوء نتائج ذلك المؤتمر يمكن الخروج باتفاقية دولية لمنع الإرهاب.

٤ - إن الجمهورية العربية السورية إذ تقدر جهود الأمين العام للأمم المتحدة في متابعة التماس آراء الدول الأعضاء من أجل عقد المؤتمر الدولي المشار إليه تنفيذا لقرارات الجمعية العامة، فإنها تنطلق في موقعها من حرصها على حماية الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي ومقاصد ومبادئ الميثاق. وترى أن تنظر الجمعية العامة في البند المعنون "التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي" لمراجعة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز دور الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ذات الصلة في مكافحة الإرهاب الدولي كل سنتين.

سري لانكا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤]

١ - تعلق حكومة سري لانكا أهمية كبرى على التنفيذ العملي لقرارات الجمعية العامة المتعلقة بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، بما فيها القرار ٥١/٤٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

٢ - وتشكل مظاهر الإرهاب التي تنطوي على عامل خارجي أو على وجود عنصر أجنبي تهديدا خطيرا لأمن الدول، واستقرارها، واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية، ولا سيما الدول الصغيرة.

٣ - لذا ينبغي للتدابير الرامية إلى مكافحة الإرهاب الدولي أن تركز، بصفة خاصة، على ما يلي:

(أ) تنظيم الأعمال الإرهابية، والحض عليها ومساعدتها من أراضي أجنبية ضد دول ثالثة؛

(ب) مكافحة الأعمال الإرهابية داخل الدولة والسعي إلى الحصول على ملجأ آمن في دولة أجنبية؛

(ج) التغاضي عن الأنشطة، بما فيها جمع الأموال والتزويد بالأسلحة والتدريب، التي يترتب عليها مؤازرة أو تشجيع الإرهاب في دول أخرى.

٤ - وفي هذا السياق، ترحب سري لانكا بقراري الجمعية العامة ٢٩/٤٤، و ٥١/٤٦ والمقرر ٤٨/٤١، التي تدين إدانة قاطعة جميع أعمال وأساليب وممارسات الإرهاب، بوصفها أعمالا إجرامية لا يمكن تبريرها أينما

وجدت وأيا كان مرتكبها؛ والتي تطلب الى الدول، ضمن جملة أمور، أن تفي بالتزامات التي يفرضها عليها القانون الدولي بالامتناع عن تنظيم الأنشطة الإرهابية، أو التحريض عليها، أو مساعدتها، أو المشاركة فيها، أو تشجيعها أو الموافقة عليها أو على إعداد هذه الأنشطة، وأن تتقيد بالتزاماتها التي تفرضها عليها الاتفاقيات الدولية في ميدان الإرهاب بمقاضاة أو تسليم الجناة أو التعاون في القبض عليهم ومقاضاتهم.

٥ - وتؤيد سري لانكا الانضمام على نطاق واسع الى الاتفاقيات الدولية السارية المتعلقة بجوانب محددة من الإرهاب، وذلك لحرمان الجناة الإرهابيين من أي ملجأ آمن. وسري لانكا طرف في اتفاقيات طوكيو، ولاهاي، ومونتريال المتعلقة بالجرائم المرتكبة على متن الطائرات، والاستيلاء غير المشروع على الطائرات وسلامة الطيران المدني، واتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية بما فيهم الموظفون الدبلوماسيون، والمعاقبة عليها. وتدرس سري لانكا أيضا إمكانية الانضمام حثيثا الى اتفاقيات أخرى متعلقة بجوانب محددة من الإرهاب.

٦ - وترى حكومة سري لانكا أن دور الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ذات الصلة في مكافحة الإرهاب يمكن تعزيزه بدراسة الأبعاد المزعجة للصلة بين تجارة الأسلحة وتجارة المخدرات غير المشروعين وأنشطة الجماعات الإرهابية ومعالجة هذه الأبعاد. ويشكل نقل الأسلحة غير المشروعة إلى الجماعات الإرهابية، وخصوصا بواسطة الأموال المتأتية من الإتجار بالمخدرات، خطرا حقيقيا على أمن واستقرار الدول وكذلك على الأمن الإقليمي والدولي. ومن شأنه أيضا أن يقوض المحاولات الرامية الى التفاوض على حلول سياسية للنزاعات الداخلية أو الدولية. وتتطلب الأبعاد المزعجة لهذه الصلة الخطيرة بين تجارة الأسلحة وتجارة المخدرات غير المشروعين وأنشطة الجماعات الإرهابية إيلاء أولوية عالية في استنباط تدابير عملية هادفة الى القضاء على أعمال الإرهاب.

٧ - ويمكن للأمم المتحدة أن تقوم بدور تنسيقي رئيسي في تحقيق الشفافية في مجال نقل الأسلحة غير المشروع. فيمكن، مثلا، أن يقوم سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية بجمع وتجهيز المعلومات المتعلقة بعمليات النقل غير المشروعة هذه، مساعدا بذلك في تحديد عمليات نقل الأسلحة غير المشروعة الى الجماعات الإرهابية بشكل أوضح. وينبغي تعزيز هذه الآلية بإقامة تعاون أوسع بين سلطات إنفاذ القوانين وهيئات الجمارك في الدول الأعضاء، على الصعيدين الدولي والإقليمي.

٨ - ويجب إيلاء اهتمام مماثل للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الجماعات الإرهابية. وقد كانت سري لانكا ضحية لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ارتكبتها جماعات إرهابية عنيفة. وقد أدت أعمال العنف والإرهاب العشوائية والجزافية التي ارتكبتها هذه الجماعات الى وفيات وإصابات بين الأبرياء، من بينهم نساء وأطفال. ولانزعاجها البالغ لزيادة هذه الأنشطة، شاركت سري لانكا في تقديم قرار الجمعية العامة ١٢٢/٤٨ المتعلق بحقوق الإنسان والإرهاب، والذي أدان إدانة قاطعة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان على يد الجماعات الإرهابية.

٩ - كذلك وجهت حكومة سري لانكا انتباه المجتمع الدولي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة الى حملة الإرهاب العنيفة التي يشنها نمور تاميل إيلاام للتحرير، وهم جماعة إرهابية تسعى الى إنشاء دولة إثنية أحادية في المقاطعات الشمالية والشرقية من سري لانكا. وقد أدت أنشطة الجماعة الى انتهاك جسيم لحقوق الانسان، بما فيه الحق في الحياة لشعب سري لانكا من سنهاليين وتاميل ومسلمين. وقد وسعت هذه الجماعة أنشطتها أيضا الى ما وراء أراضي سري لانكا وشعرت بآثارها الضارة البلدان المجاورة وبلدان أخرى.

١٠ - وحكومة سري لانكا ملتزمة أيضا بإنشاء نظام تعاوني على الصعيد الاقليمي لمكافحة الإرهاب نظرا لأنه يؤثر على أمن واستقرار المنطقة. والحاجة الى مثل هذا النظام لا بد منها في سياق الروابط الخارجية للجماعات الإرهابية كما أنه سيكمل التدابير المتخذة على الصعيد الدولي لمواجهة خطر الإرهاب.

١١ - وبالتالي فقد أخذت سري لانكا زمام المبادرة في إطار المحفل الاقليمي لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي للتفاوض على اتفاقية الرابطة المتعلقة بقمع الإرهاب وإبرامها. وقد بدأ نفاذ الاتفاقية في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٨، بعد أن صدقت عليها جميع الدول الأعضاء في الرابطة. وقد سنت سري لانكا أيضا قانون اتفاقية الرابطة لقمع الإرهاب رقم ٧٠ لعام ١٩٨٨، وذلك تنفيذا لالتزاماتها بموجب الاتفاقية على الصعيد الوطني.

١٢ - وقد أكدت سري لانكا على الدوام في إطار محفل رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي على الحاجة الى تبادل المعلومات بسرعة وفعالية بين الوكالات المعنية في الدول الأعضاء وذلك لمنع أعمال الإرهاب من خلال اتخاذ تدابير وقائية. ولذا استضافت اجتماعات عديدة للخبراء في هذا الميدان عنيت بإنشاء شبكة اقليمية لتبادل المعلومات المتعلقة بأنشطة الجماعات الإرهابية. وعرضت سري لانكا أيضا أن تستضيف وحدة اتصال دائمة لتعمل كمصرف للبيانات ومركز لنشر المعلومات يركز، ضمن جملة أمور، على طبيعة الأنشطة الإرهابية واتجاهاتها وكذلك على الاستراتيجيات والطرق المتعلقة بالإرهاب في المنطقة. فهذا من شأنه أن يسهل وضع استراتيجية مناسبة لمكافحة خطر الإرهاب على الصعيد الاقليمي. وقد أوصى الخبراء مجلس وزراء رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي بالنظر في هذا الاقتراح.

- - - - -